الصباح الدولية
15
العدد 2499 - السنة التاسعة
الأربعاء 17 رمضان 1437 - الموافق 22 يونيو 2016
Wednesday 22 June 2016 - No.2499 - 9th Year

العبادي يتحدى «العشائر» ويتمسك بالحشد الطائفي

مقتل 5 وإصابة 35 من «الحشد» في انفجار بتكريت

عناصر من الحشد الشعبي

قوات عراقية في الفلوجة

- رئيس برلمان العراق: تحرير الفلوجة سينهي «داعش»
- تحالف القوى: تفرد العبادي بالقرار سيؤدي لصدام سياسي
- الفلوجة.. مطالبة رئيس الحكومة بوقف انتهاكات ميليشيات الحشد

بغداد - «وكالات»: أشاد رئيس الوزراء العراقي حيدرالعبادي بالدور الذي لعبته ميليشيات "الحشدالشعبي في الحملات العسكرية لاستعادة المناطق الواقعة بيد «داعش»، وقال إن الحشد الشعبي مؤسسة لا غنى عنها في المعركة ضد «داعش»، مضيفاً أنه لا يمكن التفريط بالمواطنين الذين تطوعوا في الحشد.

وأضاف العبادي أنه لن يتهاون مع أي تجاوز أو انتهاك تم ارتكابه أثناء الحملات العسكرية في مناطق سيطرة «داعش»، وأنه سيتم محاسبة مرتكبه مهما كان المسمى الذي ينتمي إليه.

كلام العبادي جاء رغم مطالبة عدد من شيوخ ووجهاء عشائر الأنبار الحكومة العراقية بسحب جميع فصائل ميليشيات الحشد الشعبي من أراضي المحافظة الأنبار واستبدالها بالوحدات العسكرية النظامية، والحشد العشائري. كما طالبوا بإحالة جميع قادة ميليشيات الحشد الشعبي إلى القضاء لتورطهم في أعمال انتقامية طائفية بحق المدنيين.

كما طالب رئيس مجلس العشائر العربية، ثائر البياتي، المجتمع الدولي بحماية أبناء محافظات الأنبار، وصلاح الدين، وديالى، واصفاً ما يتعرض له أبناء المكون السني بعمليات الإبادة. البياتي كشف أن أعدادا كبيرة تقدر بالآلاف تعرضوا إلى اضطهاد وقتل وتشريد على يد ميليشيات الحشد الشعبي.

هذا ونقلت محطة «روداو» عن مصادر عراقية انه تم العثورعلى جثامين قتلى عشيرة المحامدة الذين جرى تعذيبهم وإعدامهم على أيدي الحشد الشعبي الأسبوع الفائت، بزعم أنهم ينتمون إلى تنظيم «داعش». ونشر الناشطون فيديو لعمليات التعذيب التي تعرض لها ابناء العشيرة قبل أسبوعين.

من ناحية أخرى أعلن مصدر أمني عراقي بمحافظة صلاح الدين، أمس الثلاثاء، مقتل خمسة من عناصر الحشد الشعبي، وإصابة 35 آخرين، في انفجار سيارة مفخخة جنوب قضاء الدور، 140 كم شمال بغداد.

وقال المصدر إن خمسة من عناصر الحشد الشعبي قتلوا، وأصيب 35 آخرون بجروح، بانفجار سيارة مفخخة (براد) في مقر اللواء الواقع في منطقة الدواجن جنوبي قضاء الدور 22 كم شرقي تكريت».

وأوضح المصدر أنه «تم إغلاق طريق الدور- سامراء، فيما قامت سيارات الإسعاف بنقل الجرحى والقتلى إلى مستشفى سامراء».

وأشار إلى أن السيارة كانت قادمة من مناطق شرقي وشمال شرقي سامراء، والتي مازالت تحت سيطرة عناصر تنظيم داعش.

من جانب آخر أجرى رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري صباح أمس الثلاثاء زيارة تفقدية إلى قضاء "الفلوجة اطلع خلالها على واقع المدينة بعد تحريرها من داعش.

وتجول الجبوري خلال زيارته في حي نزال والحي الصناعي حيث عقد مؤتمرا صحافيا من داخل مستشفى الفلوجة أشاد خلاله بالمكاسب الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة وقال «إن تحرير الفلوجة فتح كل الطرق لتحرير "نينوى وهزيمة داعش وإنهاء وجوده في العراق بشكل كامل».

وأضاف «نحن فخورين بهذا الإنجاز التاريخي الذي أعاد الثقة بقدرة قواتنا المسلحة على حماية العراق وهزيمة أعدائه».

وواصل الجبوري «لا يزال وضع "النازحين يقلقنا ونسعى مع كل الجهات من أجل استكمال مستلزمات عودتهم إلى بيوتهم بأسرع وقت».

هذا ورافقه في الجولة محافظ الأنبار وعدد من نواب المحافظة بالإضافة الى عبد الوهاب الساعدي قائد عمليات الفلوجة وسعد حربية قائد عمليات غرب بغداد.

من جهة أخرى حذر تحالف القوى العراقية، من استمرار رئيس الحكومة حيدر العبادي بنهج التفرد بقرار الحكم، وهو ما قد يجر البلاد إلى هاوية الصدام السياسي حسب ما جاء في البيان.

واعتبر تحالف القوى العراقية استمرار رئيس الحكومة بالتعيين بالوكالة رغم النصائح التي قدمت له من قبل شركائه السياسيين سيؤدي بنهاية المطاف إلى ولادة دكتاتورية من نوع جديد.

وكشف تحالف القوى العراقية في بيانه اعتراضه على سلسلة الإجراءات الحكومية بالتعيين بالوكالة أو إجراء التغييرات الطفيفة والشكلية والتي لا تمس جوهر عملية الإصلاح بل تعطي الغطاء الحزبي لتكريس سلطة الحزب الواحد ودكتاتورية الشخص الواحد تحت شعار التغيير والإصلاح.

وعد تحالف القوى العراقية إجراءات المناقلة التي قام بها رئيس الحكومة للمفتشين العموميين في عدد من الوزارات والدوائر الحكومية محاولة لذر الرماد في العيون والتغطية على الانفراد بقرار التعيين والإدارة بالوكالة، واستغلال انشغال كل الفعاليات السياسية بانتصارات القوات المسلحة في عمليات تحرير مدن الأنبار لتمرير قوائم التعيينات الموالية لشخص رئيس الحكومة.

وذكر تحالف القوى العراقية (أكبر تجمع سياسي سني في الحكومة والبرلمان) أن رئيس الحكومة حيدر العبادي بصلاحياته وفقاً للدستور والتي حددت بالمادة (80/ خامسا) وألزمت مجلس الوزراء بالتوصية لمجلس النواب لتعيين وكلاء الوزارات والسفراء ومن هم بدرجة خاصة، وكذلك نص المادة (61/ خامسا - ب) والتي اشترطت موافقة مجلس النواب عليهم، ووفقا لقانون المفتشين العموميين الذي يعتبرهم بدرجة وكيل وزير، يتوجب موافقة مجلس النواب على تعيينهم أو إقالتهم أو إعفائهم، وهو ما يعد تجاوزاً للصلاحيات الممنوحة ومخالفة صريحة للدستور، ويتوجب الوقوف عندها وتكرار تنبيه العبادي لاحترام الدستور والالتزام بنصوصه.

وأبدى تحالف القوى العراقية استغرابه من إصرار رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي على تهميش وتجاوز الشركاء حتى في موضوع التعيين بالوكالة، ويعكس إرادة الاستمرار بنفس سياسة ومنهج الحكومات المتعاقبة في تهميش المكون السني، وهو ما يلزمنا بتحذير العبادي من تداعيات الاستمرار بهذه السياسات، وتنصله عن تنفيذ البرنامج الحكومي والاتفاق السياسي الذي قد يدفعنا لاستجوابه كونه فشل في الإيفاء ببنود البرنامج الحكومي حسب ما ذكر البيان.

من جانب آخر كشف سياسيون عراقيون عن حدوث انتهاكات جسيمة مجدداً بحق المدنيين في الفلوجة والمناطق المحيطة بها، من بينها تنفيذ إعدامات بحق أشخاص أمام ذويهم، في وقت طالب عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي حامد المطلك طالب رئيس الوزراء حيدر العبادي بمحاسبة الميليشيات وسحب السلاح منها.

وتطفو مجددا على سطح الأحداث في الفلوجة أنباء خروقات وانتهاكات ترتكبها ميليشيات الحشد في المدينة وبلدات محيطة بها.

وأكد عضو مجلس محافظة الأنبار عن الفلوجة جاسم العسل أن الحكومة المحلية سلمت رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي ملفا كاملا عن الانتهاكات التي قامت بها ميليشيات الحشد في الفلوجة، لكن العبادي لم يستجب بعد وتحدث العسل عن تنفيذ إعدامات ميدانية بحق أشخاص أمام ذويهم وأعمال نهب وحرق.

من جانبه قال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي حامد المطلك إن الانتهاكات التي حدثت في الصقلاوية ومجزرة عشيرة المحامدة غيرت الوجه الذي كان منتظرا من معركة الفلوجة.

كما اتهم المطلك العبادي بالخضوع لضغوط داخلية وخارجية مطالبا إياه بتحمل مسؤولياته القانونية والدستورية أمام الشعب، فيما تزداد المخاوف من زيادة الانتهاكات مع اكتمال السيطرة على الفلوجة في وقت يرى فيه مراقبون أن تلك الميليشيات مدعومة من إيران، خاصة أن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني يشرف عليها ميدانيا بحسب فيديوهات وصور نشرت أخيرا ظهر فيها سليماني مع قادة لتلك الميليشيات، قيل إنها في الفلوجة وهي بذلك تدعم الأجندة الإيرانية في العراق وتزيد من حالة الحقن الطائفي في البلاد.

التحالف يتصدى لصاروخ «بالستي» من مأرب.. ولا أضرار

الأصبحي: صالح وعبدالملك الحوثي مطلوبان للعدالة الدولية

التحالف يتصدى لصاروخ «بالستي» من مأرب

عدن - «وكالات»: أعلنت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن تصديها صباح الثلاثاء لصاروخ «باليستي» من داخل اليمن باتجاه مأرب وتم تدميره في الجو قبل أن يصل إلى هدفه بدون أي أضرار.

في حين دارت مواجهات بمختلف الأسلحة الثقيلة في جبهة صرواح وجبل هيلان غرب وشمال غربي المحافظة، وفي محافظة الجوف قصفت الميليشيات مواقع للجيش الوطني والمقاومة بصواريخ الكاتيوشا في مدينة الحزم عاصمة المحافظة وفي مديريتي المصلوب والغيل.

وفي جبهة نهم، شمال شرقي صنعاء تواصلت المواجهات في عدة جهات تمكن خلالها الجيش الوطني والمقاومة من تحقيق تقدمات في عدة مواقع والسيطرة على مرتفعات حيوية وتدمير تعزيزات عسكرية للميليشيات.

وفي جبهة مريس، شمال محافظة الضالع اكدت مصادر المقاومة أن الميليشيات حشدت قوات عسكرية وأعدادا كبيرة من مقاتليها في الضواحي الجنوبية لمدينة دمت باتجاه منطقة مريس، وذلك بعد ساعات على فشل اتفاق هدنة أبرمته مع المقاومة لتبادل جثث القتلى بين الطرفين، والذين سقطوا خلال مواجهات عنيفة دارت بين الطرفين خلال الأيام الثلاث الماضية.

وفي محافظة البيضاء، وسط اليمن قصفت الميليشيات الانقلابية قرى المواطنين في مديرية الزاهر، وقامت بخطف عدد من المواطنين في قرية الرباط بمديرية ذي ناعم بعد مداهمة منازلهم واقتحامها وفي مديرية مكيراس جنوب محافظة البيضاء قتل 7 من عناصر الميليشيات بكمين نصبته المقاومة الشعبية لدورية تابعة للميليشيات في جبهة الحازمية.

من جانب اخر اكدت الحكومة اليمنية على أن المخلوع صالح وزعيم ميليشيات الحوثيين عبد الملك الحوثي مطلوبان للعدالة.

وقال وزير حقوق الإنسان اليمني عزالدين الأصبحي إن الاثنين تم تجريمهما دوليا ولا يمكن لهما الظهور في أي مكان في العالم مشيرا إلى أن قائمة الأتباع الذين سينضمون لهما تتوسع ومشددا في الوقت ذاته على ألا حصانة للقتلة.

وأشار إلى أن قائمة الأتباع الذين سيلحقون بهما تتوسع لتشمل بعض أتباع الرجلين بمن فيهم سياسيون ستطالهم القائمة بكل تأكيد، وأوضح الأصبحي أن قائمة المطلوبين دوليا ستعمم، وتتابع ويضاف إليها القادة والضباط الذين هم محل رصد، والذين يقتلون المدنيين، ومعهم السياسيون الذين يدافعون عنهم.

تدمير عدد من الآليات المهاجمة المعادية بالقرب من الساتر الترابي

مقتل 6 جنود أردنيين بهجوم قرب مخيم للاجئين السوريين

عناصر من الجيش الأردني على الحدود

عمان - «وكالات»: أعلن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية عن مقتل 6 أفراد، وإصابة 14 جريحا من حرس الحدود الأردني والأجهزة الأمنية في الهجوم على الحدود الشمالية الشرقية بالقرب من الساتر الترابي المقابل لمخيم اللاجئين السوريين في منطقة الرقبان، وفقا لبيان الجيش.

وأوضح البيان أن الهجوم استهدف موقعا عسكريا متقدما لخدمات اللاجئين تشغله مرتبات القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية. وقد توجه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى قيادة القوات المسلحة بعد الهجوم على الحدود.

ونقل البيان عن المصدر المسؤول قوله إنه قتل 4 أفراد من قوات حرس الحدود، بالإضافة إلى عنصر من مرتبات الدفاع المدني، وعنصر آخر من مرتبات الأمن العام، فيما أصيب 14 فردا من القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، منهم تسعة أفراد من مرتبات الأمن العام.

وأكد المصدر أن مثل هذا العمل الإجرامي الجبان لن يزيد القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي والأجهزة الأمنية إلا عزما وإصرارا على مقاتلة الإرهاب والإرهابيين وأفكارهم الظلامية ومهما كانت دوافعهم لارتكاب مثل هذه الأعمال الإجرامية.

هذا وصرح مصدر أردني مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية بوقوع انفجار من قبل سيارة مفخخة عند ساتر ترابي مقابل مخيم اللاجئين السوريين في منطقة الرقبان الحدودية.

وأفادت مصادر رسمية أردنية أن الهجوم الذي استهدف حرس الحدود الأردني انطلق من الجانب السوري.

وبحسب وكالة «عمون» فقد وقع الانفجار في تمام الساعة 5:30 صباح اليوم بتوقيت الأردن، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من منتسبي القوات المسلحة الأردنية من حرس الحدود، وقد تم تدمير عدد من الآليات المهاجمة المعادية بالقرب من الساتر.

ووصف الجيش الأردني الهجوم «بالعمل الإرهابي الجبان».

ويأتي الهجوم بعد أسبوعين على هجوم استهدف مكتبا تابعا لدائرة المخابرات الأردنية شمال عمان أوقع 5 قتلى من رجال المخابرات، وألقي القبض على المشتبه به في ذلك الهجوم.

وكان قائد حرس الحدود الأردني العميد صابر المهايرة أعلن في الخامس من مايو الماضي أن نحو 59 ألف سوري عالقون في منطقة الركبان بعد موجة العنف الأخيرة في مدينة حلب شمال سوريا، مشيرا إلى أن «هؤلاء اللاجئين لديهم الرغبة في الدخول للمملكة».

وأوضح المهايرة حينها أن السلطات الأردنية تشتبه بأن «أعدادا محدودة مجندة لداعش تقارب 2000 شخص»، متواجدون حاليا قرب الحدود.